

محمد سيد حاج | 18- منزلة الهيمان | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين كان اخر حديثنا عن منزلة الدهشة ونزل اليوم مع الhero منزلة الهيمان والخلاف الجوهرى بين العلامة ابن القيم وبين - [00:00:00](#)

العلامة الhero يراها منازل وابن القيم يراها عوارض الhero يرى ان الدهشة منزلة وغاية ينبغي ان يسعى العبد اليها وابن القيم يرى ان الدهشة تعرض على بعض السالكين ولا تعرض على بعضهم - [00:00:26](#)

والذى لم يتعرض للدهشة ليس له ان يبحث عنها ولا ان يتتكلفها وكذلك الهيمان الهيمان هو زوال تماسك العبد من شدة الاعجاب والانبهار من اعجب بشيء وانبهر به واستحسن و استلذ به - [00:00:50](#)

وقد تماسه صار هائما والذى يسير كأنهم مسلوب العقل يقال هام بهم على وجهه او خرج هائما على وجهه فهام بهم هيمانا اذا فقد تماسه مع الله عز وجل. قال ابن القيم وليس هذا من مقامات السير في شيء - [00:01:20](#)

وهذا صحيح ولا منازل الطريق في طريق السير الى الله التي تقصد فان الله لم يتتكلفنا النهي انما امرنا باوامر ونهانا عن نواهي واقام لنا حدودا وشرائع. وامرنا ان نستقيم عليها. فمن وفي كان مستقيما وكان عبدا صالحا - [00:01:51](#)

استدل الhero بمنزلة الهيمان باية. والhero يراها من اعلى المقامات واجلها وهذا كلام خطأ انه اخوانا انا ما جاني اجيبيه من وين الهيمان ده اتكلفه لاهيم على وجهي انا اريد ان اكون عابدا لله متماسكا - [00:02:17](#)

الایة الایة التي استدل بها الایة التي استدل بها الhero عارضها ابن القيم. قال ليس هذا هو الفهم الصحيح للایة. استبني الhero بقوله جل وعلا ا وخر موسى صعقا للدالة على ان موسى فقد - [00:02:44](#)

تماسكه وانهار قال ابن القيم رحمه الله تعالى هنا رد على كلامه قال صعق موسى لما تجلى ربه للجبل فتدكك واضمحل الجبل عندها خر موسى صعقا. اين الهيمان هنا قال - [00:03:07](#)

الاستشهاد بالایة في منزلة الفناء اولى لان لما ظهر نور الله للجبل وليس كل النور كما اسلفنا في دروس سابقة من المدارج بان الذي بدا للجبل من النور الذي يحجب الله لان الله - [00:03:35](#)

النور بدا للجبل بمقدار ثقب ابرة الجبل واضمحل رسمه والذى يعتبر الفناء معناها فناء الرسم والهيئة والجبل انتهى لم يعد هو الجبل بقامته السامقة ومقامه الشاهق وتماسكه وقوته وصخوره وحجاته انما صار الجبل شنو - [00:03:53](#)

دكى قال الاستدلال بها في منزلة الفناء اولى من الاستدلال بها في هذه المسألة ما حصل لموسى بداعي بشريته وانسانيته المضحة ما حصل لموسى بداعي شنو البشرية لانه بشر لا يتحمل - [00:04:21](#)

او تحمله لا يتجاوز طاقة محددة خلق الله البشر محددا وطاقة البشر في كل شيء محددة يصل الانسان درجة من التماسك فيبكي. ينفجر يصل الانسان درجة من الفرح يظهر الفرح على وجهه ضحكا وابتسامة وسرورا. والناس يتفاوتون - [00:04:44](#)

في هذه المقامات في البكاء والمشاعر والحزن والضحك وكذا. بعض الناس يتماسك تماسكا شديدا. ما يبكي بعض الناس لا يبكي اخرين وبالتالي آآ الناس يتفاوتون. بلغ النبي صلى الله عليه وسلم سدرة المنتهى ولم يحصل له نوع صعق - [00:05:06](#)

وسدرة المنتهى مقام ابعد من المقام الذي ظهر لموسى عليه السلام وتخلى عنه جبريل ولم يتجاوز وفي بعض الروايات قال جبريل لو

تجاوزت لاحترقت ولم يحصل لنبينا وعاصق انما كان - 00:05:25

متماسكا وهذا يدل على كمال اليقين وقوة النفس. وموسى عليه السلام قوي ولكن موسى في قوله اقل من النبي عليه الصلاة والسلام مما لا شك فيه وبالتالي الهيمان الذي استدل به ليس في محله. الذي حصل لموسى ان موسى فني - 00:05:41

والذي فني بشريته كبشر لم يعد يحس بالذى من حوله. انت هسا ممكن يعذبوك عذاب معين. يصل درجة من العذاب يغنى عليك يعذبوك تتماسك وتحس لكن تصل درجة من العذاب شنو؟ يغنى شنو؟ يغنى عليك. طيب الhero يقول - 00:06:01

هيمان الذهاب عن التماسك. تعجا او حيرة تعجا او حيرة يزول لو يختار وبقى ماشي بدون ما يعرف جاته صدمة جاها يمان لكن هل يمكن لها صدمة تقوم وهل الحيوان ممكن يكون عبادة - 00:06:25

شوف كان ابن القيم القوي جدا الذي لا يستطيع الhero ان يرده. قال ليس في القرآن ذكر للهيمان. في اية فيها يمان بخلاف الاية التي استدل بها الhero ولم يسلم له ابن القيم. وليس في السنة هيمان ولا في كتاب الاولائل من السلف هيمان - 00:06:45

هو يتحدث عن الهيمان كعبادة. الهيمان الذي ورد في سورة الشعرا عن الشعرا ورد ذما قال جل وعلا والشعراء يتبعهم الغاوون ده كلام سميح يعني في عبادة؟ الم ترى انهم في كل واد يهيمون؟ يهيمون ما عبادة؟ ابن القيم يقول ليس في القرآن ولا في السنة ولا في اقوال - 00:07:08

ان الانسان يسعى انا اسعى الى ان احب الله لان عبودية هي ما عبادة انا مكلف شرعا ومؤمر ان اصبر وان اتكلف الصبر وان اسعى الى تحصيل الصبر. لان الصبر - 00:07:35

العبادة مكلف ان ابحث عن الخشوع واسبابه لان الخشوع عبادة. مكلف ان ابحث عن التبتل لانه عبادة عن الاخبارات لانه عبادة عن التوكل لانه عبادة. لكن هل انا مكلف بان ابحث عن الدهشة لكون من من المندهشين - 00:07:52

او ابحث عن لكون من الهائمين وهذا ابلغ دليل وابلغ استدلال يرد به ابن القيم على من على الhero رحمهم الله جميعا. يقول ابن القيم شارحا كلام الhero الهائم لا يقدر على امساك نفسه - 00:08:12

بالوارد الhero يقول هو اثبت دواما واملك للنعت من الدهش ده ممكن يكون كلام مقبول. عقد الhero مقارنة بين الهيمان وبين شنو؟ الدهشة. فيرى ان امد الدهشة قصير. امد الدسة شنو؟ الزول - 00:08:33

بيحصل بيدهش كده والثاني بعد ذلك بيرجع لكن الهيمان شوية بيكون هاي من فترة طويلة لحد ما بعدك رجع لا يتجاوز العقل ولكن يغيبه يغيب العقل تغيب شنو؟ تغيب جزئي هذا ليس عبودية انما العبودية بكمال شنو؟ بكمال العقل وفي شرعنا ان الذي يفقد - 00:08:54

لا يكلف وهذا يساعد الى ان يرجع الى شنو الى الطبيعة التي كان عليها الانبياء والرسل والصحابة والصالحين على مر الدهور والازمان. طيب اخوانا الدهشة شنو؟ الدهشة بهبة كما قال - 00:09:16

تحصل عند المفاجأة برؤية المحبوب ولا سبيل لرؤيه المحبوب في الدنيا لان الله جل وعلا قال لموسى والخطاب لغيره اولى انك لن تراني وقال جل وعلا عن نفسه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. سبحانه وتعالي. وبالتالي - 00:09:32

لا سبيل لمشاهدة المحبوب في الدنيا بعين البصر. ولكن يمكن ان يرى بعين البصيرة ترى نعماوه ويرى وترى عظمته ويرى جلاله وترى هيبيته وترى محاسنه ويرى جماله وجلاله سبحانه - 00:09:57

وهذا هو منزلة الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. طيب الhero قال اثبتوا دواما واملك للنعت ابوة املك للنعت من الدهش. النعت اللي هو التعبير - 00:10:17

الهائم يمكن يعبر. يعني فيه نوع تراسك ونوع حضور. ما تكون مغيب تغيب شنو بيكون عنده حبة وعي اما المدهوش لحظة الدهشة بيكون ربما فاقد لوعيه لأن اية الدهشة هي فلمارأينااه اكبرنه وقطعننا - 00:10:37

من الدهشة قطعوا شنو؟ اليد وما حسوا بشنو الالم حصنه تغيب. وذلك لخطورة امر الروح خطيرة والروح لما يحصل تعلق بالشيء الانسان ممكن يكون ما حس بالشيء بيحصل له - 00:11:00

يكون ماشي وطقش في الحاجات ويجرح. يا أخي حتى الزل وحصلها بتحرك حركة ممكّن تكون قراءة وانكسرت من الدهشة
بعدين بحزب الالم بعد شوية يقول لهم يعمّلوا مكسورة ما بحس باللام عند الدهشة. وهذا لأن الله يرحم العباد يسلّبهم الاحساس
لثوان ليقع الحادث - 00:11:17 -

والا لوقع من الالام ما الله عز وجل به عليم. طيب يقول الhero وي هو على ثلات درجات الدرجة الاولى هيeman في شيم اوائل برق
اللطف عند قصد الطريق مع ملاحظة العبد خسنه قدره - 00:11:46

وسفاله منزلته وتفاهمه قيمته كلام متين شرحك الثاني يا سلام اخواننا ابن القيم خطير يعني انت كان قريته بلاك كلام لابن القيم ده
بيتوكه لانه عباره عن مصطلحات شيماء اوائل برق اللطف دشنو - 00:12:10

الشيب النظر لشيء من بعيد يقول ابن القيم السائر الى الله عز وجل الذي مشى في الطريق الذي يوصله الى الله عليه اول بداية الطريق ان ينظر بقلبه لموضع لطف الله عليه بمعنى - 00:12:35

لطف الله به لولا ان الله اهله ييسير في طريق الهدایة لما اهتدى لولا ان الله اهلك لتسيير في طريق الهدایة اليه لما سرت اليه
والشیم اوائل برق اللطف اول الهدایة اول الاستقامة - 00:13:00

الله طيب لا يقبل الا طيبا. يطيفك من الخبائث التي كنت فيها - 00:13:22

ووهذا من لطفه. وهذا تأهيله لك لتسير في طريق القرب منه سبحانه وتعالى. او لتكون قريبا منه. وحتى القرب من الله يقتضي التطهير انت اذا اردت ان تصلي لابد ان - 00:13:46

تقطّر توضأ تمسح جسمك ده لتقف بين يديه اذا اردت ان تكون من سكان الجنة قبل ان يدخل اهل الجنة يوقف اهل الجنة على واد على شنو وادي الوادي ده - 02:14:00

الصراط ذيل اطلعوا من الصراط الجنة حسنان كتيرة بتدخلهم يوقفوهم عند القنطرة قنطرة - 00:14:25

التطيير لو ان رجلا من اهل النار ظلمته يخرج من النار ليقتص منك عند القنطرة ثم يرجع هو الى النار وتدخل انت بعد ذلك الجنة لكن لن تدخل من الجنة بحقوق الناس ابدا - 00:14:54

عشان كده رينا قال طبتم ادخلوها خالدين قال له شنو طبتم فادخلوها خالدين الماء طاب ما بيدخلها يطيب من جميع الذنوب ومن حمّى ومن حمّى المعاصي والقنطرة غير الصراط . وهي منها الحنة طوالٍ .. القنطرة بعدى: الحنة - 00:15:11

وهي للتصافي ادخلوها خالدين بعد ما تجاوزوا الصراط بعدها قنطرة لان بين الصراط وبين الجنة وقنطرة ليس، بانها كورٌ، لا، لانها معبر الـ، الجنة لا يدخلها، احد الجنة الا عبرها - 00:15:37

القنطرة طيب يا أخي هيمان طيب. البجيب الزول اللي بيلحظ أخوانا ركزوا معي نحن بنتكلم عن شنو عن الـهـيـوـانـ الـذـيـ يـنـظـرـ
الـشـمـ اوـاـئـيـ بـةـ اللـطـفـ الـذـيـ يـنـظـرـ - 00:16:02

الى شيماء اوائل برق اللطفي من اين يأتيه الهيمان يقول ابن القيم من نظر الى لطف الله عليه علم ان الله اهله تأهيله لم يؤهله لاهل البلاء واهما البلاء ليسوا باها المصائب ف الدنسنا اها البلاء هم اها الغفلة - 00:16:27

اهل البلاء هم شنو اهل الغفلة بمعنى شنو زول ماتت راكب احسن عربية وعربيته فخمة وساكن في عمارة مرض واحد جاه مخفي
ممک: يکه: من اعظمها اهـا البلاء بفاته عـ: الله - 00:16:57

ابن القيم ده عنده شيء عجيب. يرى ان اهل البلاء في الدنيا هم اهل الغفلة عن الله نحن اهل البلاء عندنا العيانيين والمفسرين المفلسين
عن اهـا الماء الارضـ نـ حـنـ شـافـرـ فـنـ مـاـفـ دـالـهـ اـكـتـبـ مـنـ الفـانـ ذـاتـهـ 00:17:15

الناس بيقولوا اهل البلاء العيانيين والمفلسين والتعبانيين المسوحقيين والمساكين والمحرومين والمهمشين دير عندنا اهل البلاء لكن اهل البلاء الحقة قىنـة ذكر الله تعالـى دعاء بالاعظام على من هذا - 00:17:34

يعني اي بلاء اعظم عليهم من هذا وان سكنوا العمارات وزلوا وامتلكوا القصور قال عنهم الحسن البصري رحمه الله ولو هملجت بهم
البغال وقطّقها بهم البرازين فان ذل المعصية على وجوههم ابى الله الا ان يذلهم - 00:18:02

من عصاه ومن يهين الله فما له من مكرم البهيمة الله لم تكرم حكومة اكلمك بجد ده البلاء الحقيقي. ابن القيم قال شيم اوائل برق
اللطف اذا رأيت ان الله اهل لعبوديته - 00:18:27

ولم يجعلك من اهل البلاء فعافاك وجعلك من الذاكرين والهداية منه سبحانه انه لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ولا
تنوب اذا ارادك الله ان تنوب قال تعالى - 00:18:51

ثم تاب عليهم ليتوبوا لولا انه تاب عليهم ابتداء واهلهم لان يتوبوا لما تابوا من المعصية فان الذي ينزل عليهم فجأة من نور الهدایة
ويقذف في قلوبهم ويصبح الانسان وقد نام واصبح متغيرا يحس بميول شديد نحو القرآن وقراءته - 00:19:10

والذكر والعبادة والاقبال على الله والمساجد والبعد عن المعاصي انما هذا بما اراده الله عز وجل هداية وتوبة هذا اذا تأمل فيه العبد
اصابه بنوع هيeman مع انك غير مؤهل - 00:19:35

لذلك لولا انه اختارك يا اخوان نفذوا اللي اختار نفسه يكون مسلم فيكم انت تكون مسلم اختار نفسك مسلم خرجنا والحمد لله
وجدنا انفسنا من المسلمين نعمة منه سبحانه وتعالي وفضله - 00:19:56

طيب الناس الفجر حيمشو النار انت احسن منهم في شنو؟ جيبوا نوقفهم سوى انت وهو ممكن يكون اجييف منك في اشكاله اجت
منك ضيافة وشعر الناس مش عندن عقدة مع البياض ده ممكن يمشي النار - 00:20:13

حطب جهنم ما يعرف يتنتظف من البول يبول ونجلس اليوم كله ولا يقتسل من جنابة وناس يقول لك اصحاب حضارة ربنا سخرهم
بس في الدنيا دي يعملوا الميكروفونات وال حاجات السمحنة دي - 00:20:37

ولذااته المفروض يعملوها المسلمين امة سورة الحبيب ت يريد ان تترقى الى الحضارة بسلم العبيد سلم شنو البشر انت قايل انت قايل
العبيد دين يا اخي دين ما علموا الرحمن. حتى الكفار دي بالمناسبة علمهم ده ما منهم - 00:20:55

العقل دا ادى له ربنا وهداتهم للمسألة دي لقوله تعالى علم الانسان ما قال علم المسلم قال شنو الانسان الخواجة انسان ولا ما انسان
اليابانيين دي الانسان ولا ما انسان - 00:21:16

عربات نفس العربات السودان نافعة شديد وفيها التريس جوا كمان انسان ولا ما انسان ونحن اولى بذلك اولى بالمبادرة اولى بان
نكون مقدمين اولى ان نكون مجتهدين في ديننا وفي - 00:21:30

دنيانا لان الله استخلف ادم على الارض. قال واذ قال رب الملائكة اني جاعل في الارض خليفة هذا الاستخلاف يقتضي ان ان نعمر
الارض المهم قال ابن القيم شف الهرم يقول شنو؟ يقول مع ملاحظة العبد خسدة قدره - 00:21:50

اخوانا المهتمي والضال ما في بيانت ما في زول احسن من زول حتى الغنيان والفقير تزور احسن من الثاني في غنيان الله اداه عشان
احسن من الثانيين دول بقى غنيان - 00:22:11

احسن من التعريف في شنو؟ في النسب في ناس نسبهم احسن من نسبة في النون في ناس احسن منه في الفحم في ناس افهم منه
ما اعرف شنو في ناس غنيانين - 00:22:25

والله الواحد اسمه يعرف يكتبه وفي ناس بروفات في الجامعات يركبوا المواصلات لحد يوم الليل لو بالفهم المفروض يكون غليان
منو ها وما بروفيسور بتاع انجليزي في الاختصاص الاقتصاد يصبح لقروش - 00:22:38

بروفيسور في الاغتصاب الحبة دي ما عنده الحكاية بالفهم اللي انت قايله؟ ما بالفهم. شديد من ربنا. ربنا مقسم كدا ما في زول عنده
قوة وما في زول عنده على الله حق. اللي عنده مال مبتلى - 00:22:58

والفقير مبتلى واما الانسان اذا ما ابتلاه ربها ابتلاه شوف فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمني واما اذا ما ابتلاه الثاني شنو طيب ونبلكم
بالشر والخير فتنة والينا ترجعون احسن من زول يا اخوانا. لكن الله بقسم - 00:23:19

كونه الله اداك مش معناه انت احسن من الناس وكونه الله منعك معناه ان مش انت اتعب الناس مع خسدة قدره يا سلام وسفالة منزلته

وانحطاط رتبته طيب ابن القيم يقول شوف الكلام ده كيف - 00:23:40

يأتي الهيمان يأتي الهيمان اسم الكلام ده كويس من نظرك الى ان الله اهلك وذلك باستعظام ربک ربنا شنو عظيم وباستصغر نفسك انك غير مؤهل ولكنه اهلك. من النظرين يتولد الهيمان - 00:23:59

بتجد دهشة كيف الحيوان؟ انت تستعظام لطف ربک لك لطف الله عظيم عظيم ولا معكم يا اخوانا وجلال الله عظيم ومكانة الله عظيمة. وتحتقر نفسك في جنب الله وتزدرى نفسك وترى انك لا قيمة لك عند الله - 00:24:26

وبين النظرين نظر الاجلال لله ونظر الاحتقار للنفس يتولد الهيمان. قال ابن القيم معتبرا ولله دره قال والاولى ان يولد هذا ليس هيمانا انما حمدا وشكرا ومحبة واخلاصا وعزما واقبالا - 00:24:51

وتوحيدا وطاعة وعبودية لا يmana الكلام ده يا اخي ده كلام متين يعني هذا النظر لا ينبغي ان يجعلك هائلا ينبغي ان يفض بك الى عزم وشكر ونصيحة في العبودية وسرور وفرح بالله وانس به وكل ذلك - 00:25:16

لذاتها اما الهيمان فليس مطلوبا يا سلام يا اخي كلام متين سليم الدرجة الثانية من درجات الحيوان يقود الheroic هيمان في تلاطم امواج التحقيق عند ظهور براهيمه وتواصل عجائبه ولوامع انواره - 00:25:40

كلام جميل انت بس شوفوا كده تقول الكلام ده منفوح لكن مفهوم شديد هو. حتى لما ينشرح بالراحة بالراحة الكلام ده بقى عليك طيب اخوانا في سؤال خطير في سؤال خطير جدا - 00:26:03

هل انت تحب الله اي مسلم بغير تردد يقول نعم وبلى. هل تحبه اكثر من كل شيء اذا كانت الاجابة نعم هل بامكانك ان تصحي بكل شيء لاجل الله جاء ابراهيم عليه السلام بولده ووضعه ووضع السكينة على ولده على ولده ليذبحه. ولم يكن متجردا من الانسانية - 00:26:19

سلخا من البشرية فان البشرية فيه والحنان والاعطف فيه لانه ولده الذي رزقه بعد طول عمر طويل فهو اشد تعلقا وتمسكا به. لكنه اثبت انه يحب الله اكثر من ولده - 00:26:45

انت بتحب الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وبالتالي هذى بعدها نقوم بعد المقدمة دي تفتح ذهنك شوية قال هيمان في تلاطم امواج التحقيق التحقيق هو تحقيق العلوم والمعارك - 00:27:03

التحقيق المعنى هنا تحقيق شنو تحقيق العلوم والمعارف انا اسألکم سؤال هل معلوماتکم في الدين بسيطة ما بسيطة كتير من المعلومات خاصة المعلومات الاساسية في الاسلام. الاسلام عنده کم رکن؟ خمسة خمسة اركان. الشهادة والصلوة والصوم والحج والزک - 00:27:27

والزکة الايمان عنده کم رکن ستة اركان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره المحرمات عارفة اي الزنا والربا والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والقتل والسحر والشرك بالله عز وجل في زول معرف - 00:27:50

مسلم الاشياء اللي بتدخلك الجنة ما اعرفها الصلاة والصدقة والبر والاحسان وعمل الخير. يعني ماك عارف ولا شنو العلوم والمعارف امواج متلاكمه عندنا لكنها غير محققة غير منزلة على ارض الواقع - 00:28:13

وقد ضربت بذلك مثلا قلت اكثر من يحدثك عن اضرار التدخين طبيب وستجد كثير من الاطباء يدخنون لو قلت لي يا دكتور التدخين كيف يا اخي كاتبينا عليك في الصندوق تقولوا لي دكتور - 00:28:34

في الصندوق كاتب لنا لك تحذير وزارة الصحة التدخين ضار للصحة وبعد الناس يدخنون الله يسلم يعني واحد يناقش طبيب يقول لك من لم يتم بالسيف مات بغيره. طيب ازور الطعن رقبته ولا اخذ صبغة ولا مسک الكهربا ولا وقع من محله عالية مات. ما لو لم يتم بالسيف مات اشنو - 00:28:56

بغيره لكنه منتحر وبالتالي ده مثال على ان العلوم والمعارف غير محققة ابن القيم يشرح كلام الheroic. الheroic يرى هيمان في تلاطم امواج التحقيق لما نيجي نحقق العلوم يهتدی العلوم فائدة العلوم ان تدلک - 00:29:32

على الله خير العلوم كما قال ابن عبد البر في الاستذكار خير العلوم ما ضبط اصله واستذكر فرعه وقادك الى الله تعالى. اي علم ما

يقول الله فارغة اي علم - 00:29:58

لا يقودك الى الله لا فائدة فيه شفت كيف طيب قال شنو ابن القيم يقول الهدایة بالعلوم تكون بصيرة مستجدة وبيقظة مستعدة جدا نيتك وتجدد شنو عندها يستنير قلبك ويشرق - 00:30:15

قلبك بعد ذلك بالعلوم والمعارف. اهم شيء ان تتخذ العلوم والمعارف لتهدي بها. او لتهدي بها لكن تحفظ معلومات والله في ناس عندهم معلومات في الدين دا معلومات تقيلة لكن ديل ما علماء - 00:30:44

مثقفين يعني لو فتحوا موضوع في الدين ممكن يتكلم زين بقوة. يجيب الدلة والنصوص وانا ارى وافترى والموضوع المفروض يكون كده ولا المفروض تعمل وكذا والشيخ كان مفروض يقول كدا لكن ليه قال كدا - 00:31:01

تنظير جد لكن لما نيجي العمل شارك الجهاز جهلهم صار زين ما اعرف حاجة العمل هو المحك وين عملك؟ يا اخوان في سؤال اي مسلم حبه يسأل ربنا راضي عن نفسه - 00:31:21

الآن كمدة عملك اللي عندك ده الان بس هل هو كافي بان تلقى الله عز وجل به السلف ايه الفرق بينا وبينه؟ السلف يستحضرون عظمة الله في كل حين جلس قوم امام سفيان - 00:31:38

امام سفيان الثوري رحمة الله اغتابوا. واحد وقال سفيان لو كان معنا جلساء للملك الملك ناس الامن بتعنوا والجوايس وناس المباحث وناس الشرطة بتاع انه بنقول الكلام. وانت تعلمون انهم جلوس بينكم - 00:31:56

وكنتم تتتكلمون بما يرفع عندكم؟ قالوا لا. قال معكم من يرفع حديثكم الى الله الملائكة بتكتب الناس عندها فهم كيف يا اخي نحن ذاته مش الملائكة دي قاعدة بتكتب والله قال ما يلفظ من قول احنا بتتكلم ولا بتتخيل ذاته انه في ملائكة قاعدة - 00:32:19

الايام بشنو؟ بالملائكة ان من اثار ايام بالملائكة الايام بالملائكة من اركان ايام تؤمن بالملائكة الملائكة موجودة طلعوا الارواح بيقسموا الارزاق ميكائيل وملائكة اه يتعاقبون فيكم بالليل والنهر وفي ملائكة بتحضر - 00:32:39

مجالس العلم في بيوت الله يبحث عنها. ان لله ملائكة السيارة. انت مؤمن ولنا شوف بعينك الرسول ما قال لك انت تصدق ولا شنو؟ قال لك الملائكة بيجهوا يحضروا الدرس - 00:33:03

هل انت بتكون مستشعر لمن تكون قاعد في درج بتعدين يا اخي واحد يجيئه الدرس الناس اجو الدرس بالتللة. المطرة تنزل يقول لك الله فكنا الليلة يوم الدين صلى فكانة مع المطرة دي. كوييس - 00:33:16

في كورة يقول لك الدرس من الحج لكن الكويري دي خاصة الفريق لما يكون جاي من برا السودان لكن الدرس فيه ملائكة. والملائكة يربكوا فوق بعض حتى ينقلوا اسماء الجالسين الى الله - 00:33:31

بيكون فيه كمبرس في العالم هسا في اللحظة دي بص. شغال ناس قاعدين في حلقة بيشرحوا القرآن. ناس بيقولوا في تجويد. ناس قاعدين يقرروا في كدا ارفع اسماؤهم الى الله - 00:33:49

في ناس بكون جايين الدرس يكون داير زول بس لي سأل منو يقول له مشى الجامع يجي الجامع يفتح الباب يجنب في الطرف بعيد يقول بعد الدرس اسوقة. ده زاته يجيئه اسمه ولكن الملائكة عارفينه يقولوا زي ده ما جا للدرiss - 00:34:02

ربنا يقول لهن وله قد غرفت. هم القوم الذين لا يشقي بهم جليس يا اخوانا انت يعني انت يا اخواننا ده مو مجرد درس في ملائكة بتحضره في ان لله ملائكته سيارة - 00:34:24

كما جاء في الحديث النبوي الشريف وبالتالي يقول تتلاطم عليه امواج التحقيق ويحصل التحقيق عند ظهور البراهين وعندها يهيم قلبه فيها في هذه العلوم وهذا امر كما قال ابن القيم - 00:34:39

يعرفه بالذوق كل طالب لامر عظيم افتحت له الطرق والابواب لتحقيله كيف يا اخوانا اخوانا انت امتحنته لو طالب امتحنته والنتيجة ما طلعوها طلعوا النتيجة وقال لك انت اول الدفعة بتعمل شنو - 00:34:58

نشوة قال لك اترجيت قدمت لوظيفة كل من افتح له امر عظيم يحس بنوعها يمان قلب ونوع نشوة وكذلك من فتحت له المعارف والعلوم الالهية والربانية. يا سلام يا سلام - 00:35:20

كلما افتحت له من العلوم والمعارف الربانية. وازداد كل يوم استقامة وقربا من الله عز وجل يحصل له نوع نشوة ونوع انبهار وفرح
وسرور بانه صار قريبا من الله عز وجل وصار سالكا في الطريق - 00:35:45

اه الصحيح طيب قال شنو عند ظهور براهينه بتواصل عجائبه التحقيق كل ما تدرج في المعرف لزيادة معارك والكونية انك انت ما
بتنسى الفاتح وتعرف معلومة جديدة والمعلومات القديمة ما لها - 00:36:04

المعلومات القديمة تكون موجودة عندك طيب تتواصل هذه العجائب. حكى اهل السير والاخبار قصة عجيبة جدا. عن رجل من العلماء
الصالحين يسمى كرز ابن وبرة. اسمه منو؟ كرز ابن وبرة - 00:36:24

قال ابو المكتب ده واحد من العلماء قال كنا في طريقنا الى الحج ونزلت القافلة ولما اردنا ان نقوم افتقدنا كرزة قال فذهبت ابحث
عنه فوجدته خلف تل خالي شنو - 00:36:44

يعني شنو؟ زي جبل صغير مشي الدسة وراه الناس ما عارفيته ولا هم نايمين والراقدین وبيتونسو. هو ما عنده طريقة وقف يصلی
قال وجدته خلف تل يصلی في يوم قاض - 00:37:03

والحر شديد خيمة الحر شديد. قال فنظرت اذا سحابة ظله بكرامة من الكرامات ما في شك ربنا بيكرم اولياوه الصالحين يا اخي ما
في شك لكن قال فاستحلبني بالله ان اكتم ولا اخبر احدا - 00:37:20

خلفوا بالله. قال لي اسألك بالله ما تكلم زول قال ابو المكتب وما حكيتها وتكلمت بها الا بعد ان مات عندهم فهم كيف طيب قلنا
بنتكلم عن تواصل العجائب لاهل التحقيق. يا اخواننا من هم اهل التحقيق؟ من هم اهل التحقيق - 00:37:40

اهل التحقيق المستقيمون على اوامر الله ظاهرا وباطنا القائمون بالشريعة المدافعون عن الدين التالون للكتاب الواقفون عند حدود
الله الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. والحافظون لحدود الله المستيقنون بامر الله - 00:38:00

هؤلاء هم اهل التحقيق هم اهل الخشية والانابة اخوانا في شيء مهم جدا اخوانا زي ما قلت لك انت هل راضي عن
نفسك الان؟ طيب اسألك سؤال شغال مع الله شو انت - 00:38:24

شغال مع الله شنو وين العبادة؟ يا اخوانا نحي هل نحنا بدين الله وخدمته الخدمة؟ نحنا لو عبدناه بالليل والنهار ما نكون وفيينا
وحقه فكيف ونحن مقصرون من ذلك؟ لكن في حاجات تانية - 00:38:38

في احقاد في غل في حسد في ضغائن في اشياء بتوجه الانسان الحالقة لا اقول تحلق الشعرة ولكنها تحلق الدين. شفت كيف؟
فبالنالي اهل التحقيق هم الذين بامر الله لكن القيام بامر الله اساسه القلب والروح - 00:38:54

اساسه القلب واساسه الروح ان تكون قائما بامر الله بروحك لا ببدنك ان تصلي خاشعا متذبرا يا اخي السلف قالوا حماد شوف الناس
عندهم فهم كيف حماد ابن سلمة لو قيل له انك ستموت غدا ما استطاع ان يزيد في عمله. ما عنده ولا ركعة ممكن يزيدوها. لانه يوميا
هو يعبد - 00:39:16

الله عبادة من سيلقى الله غدا شفت كيف لو قيل لي حماد ابن سلمة كثير من السلف كان يقول عبد الله ابن عون وعبد الله بن وهب
والفضيل بن عياض اثر عنهم انهم قالوا - 00:39:40

ما قلت مقالة الا واعدلت له بين يدي الله جوابا. ما بيفتح خشموده الا يشوف بيقول انا كان قلت لك هادي الله بيقول لي قلت الكلام
صحيح مشاكل الدنيا حامية الناس العبادة. كويس؟ لكن انت حتى سعيك في الدنيا يكون بنية. سعيك في المعايزة - 00:39:55

يكون بنية وفي التنزيل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله والبيع والتجارة لا تلهي نحنا قريته لواهينا البيع والتجارة لاهينا الكورة والفضائيات ليست التجارة - 00:40:15

التجارة دي ما فيها فايدة وبعدنا قال لا تزيدین تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوم تقلب فيه القلوب
والابصار ليجزيهم الله احسن ما عمل ويزيد اي سبحانه وتعالى فبالنالي اقول اه السلف تواصلت عجائبه من هذه العجائب قال -
00:40:38

اسمع القصة دي. علي ابن عبد الحميد الغصائري. اسمه منو؟ علي ابن عبد الحميد الغصائي قال جئت اطرق باب شيخنا السري ابن

مغلس قال فطرقت الباب والظاهر كان في ذكر وقال دعا - 00:41:00

دعا على الزول اللي في الباب ده. دعا على امه الباب منو؟ علي ابن عبد الحميد الغضائي قال شنو قال اللهم من شغلني عنك اشغله بك
عني قال لي اشتغلني عنك اشغله بيت عني. تخليه يقبل عليك وما يقبل علي. قال والله كانها ساعة اجابة. قال - 00:41:20

بعد هذا الدعاء اربعين سنة قال وكنت احج من حلب على قدمي اربعين حجة بقرعين ومن حلب لحد مكة يا اخي في
عجائب لاهل التحقيق. الناس اللي عندهم اللي عندهم تحقيق في السلوك. وشوف انا افهمكم يا اخواننا. الصلاة والصوم - 00:41:44
عبادات جليلة ما في ذلك شك لكن اجل العبادة طهارة القلب ونقاء السريرة قلبك ده يكون شنو؟ طاهر ونضيف وليلة النصف من
شعبان ليلة مباركة ينزل فيها الله عز وجل الى سماء الدنيا عشية. ينزل كل ليلة في الثالث الاخير من الليل. وفي ليلة النصف من
شعبان - 00:42:04

ينزل عشية يغفر لكل العباد. الا مشرك او مشاحد. مشرك عنده عقيدة فاسدة في حجر في بصر في شيخ عنده عقيدة فاسدة.
والمشاحد الذي بينه وبين الناس ضغائن. يغفر الله في ليلة النصف من شعبان - 00:42:28
بعده شعر غنم كلب وقبيلة كلب من اكثر القبائل العربية غنما بعدد الشعر الموجود في غنمك قبيلة كلب يغفر الله للعباد ويغفر اكثر من
من رمل الصحراء ولا يوجد قيام لليلة النصف من شعبان - 00:42:48

لم يرد قال الحديث ذنوب وسلم الذي قالها لم يثبت عنه ولو مرة. انه قام ليلة النصف من شعبان. واما صلاة الرغائب المسممة بصلة
النصف من شعبان فحديثها باطل الموضوع لا اصل له. لو كنت اصلا تقيم الليل ما في بأس الزول المنهي تخصيص الليلة بقيم. وصيام
ما في - 00:43:07

الصيام ماشي لأنها ليلة اصل البركة في الليلة. الليلة تبدأ من شنو؟ من المغرب لحد الفجر. تاني ما في حاجة ليلة النصف من شعبان
انتهت. وما في صوم بالليل. معناه ما - 00:43:28

الصيام. لو صمت بكرة ما حتصوم ليلة النصف من شعبان. حتصوم يومكم؟ يوم خمستاشر شعبان. والبركة في شنو؟ في ليلة النصف
من شعبان. ليلة ولو كنت صائم حتى الليلة اليوم بنية الاثنين ربنا يتقبل الصوم الصحيح. لو صائم بنية النصف من شعبان مع فطورك
يا دوب النص من شعبان بدأ - 00:43:38

ما هي الاعمال التي تعمل في ليلة النصف من شعبان؟ تصلي العشاء وتمشي تنوم نومك وتظهر قلبك ده واعف من الناس اللي ضربوك
دول كلهم واعف منهم وارقد نوم. يغفر لك وانت في سريرك ان شاء الله - 00:43:58

ما في قيم ما فيها قيم دي ما بسيطة والله ما بسيط حتى الذين صاموا الثلاثة ايام البيضة. في ناس بيصوموا الثلاثة ايام البيضة.
ليه يومكم تلتاشر واربعتاشر وشنو ليضم صومه لكن ليصمه كشنو كلاليال بيض وليس كالنص من شنو - 00:44:13

من من شعبان طيب الدرجة الثالثة من درجات الهيمان هيمان عند الواقع في عين القدم ومعاينة سلطان الازل والغرق في بحر
الكشف ده كلام منو هذا كلام الهدوي. كلام ابن القيم يقول يريدها يمان الفناء - 00:44:31

اي ان العبد محل رسمه واضمحلت نفسه بالنظر الى عظمة الله وقدم الله وارجع الامر كله الى الله لكن اسلفنا مرارا وتكرارا ان يفني
المخلوق في الخالق فهذا محال وباطل. لكن ان يفني العبد فلا يرى لنفسه قيمة. وان يرى دائمآ انه شنو؟ غير مستحق لنعمة الله. وان
00:44:55

نعمه الله محض اختيار من الله وفضل من الله. وانه اختير لذلك اختيارا. ولم يقل له في ذلك كسبا قال هذا نوع فناء. وهذا هو
المقصود هنا طيب ابن القيم جاب كلام مهم. شوفوا يا اخواننا بعض الناس - 00:45:22

تنكشف الحقيقة لعين القلب. اخواننا القلب بيشوف ولا بيشوف القلب يرى ولا ما يرى؟ ما كذب الفؤاد مارأى. وانها لا تعمى الابصار.
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. في ناس قلوب ما عمياء. وفي ناس قلوب - 00:45:42

عمياء. في ناس قلوبهم بتشوف رأى طيب يشوف شنو؟ رأى الحقيقة. الحقيقة شنو؟ تيقن ان الدنيا فانية وان الآخرة باقية وصل
للقناعة دي. ما معرفة جماعة فرق بين المعرفة وبين شنو؟ اجزل فيكم. واي زول جاري ورا الدنيا. كان قلت له الآخرة كيف؟ يقول لك

باقية الدنيا كيف؟ يقول لك فانية. لكن دا وصل لشنو؟ لحقيقة - [00:45:58](#)

وهو يمارس الدنيا مش معناه زول يمشي يقنب في البيت يغلب باب ويقنب يقول الدنيا كعبة الدنيا كعبة لكن عاد تمشي للآخرة كيف الصدقة دي المال ده بتجيبيه كيف؟ بتشحده ولا بتقلعه؟ اشتغل لكن نيتك نيتك تكون مختلفة. طيب هنا - [00:46:21](#)

انكسر ده بحر الكشف. انكشفت الحقيقة لعين القلب وتلوح انوار ثمرات الایمان. يا اخوانا انتهى مررت بحالات ايمانياتك عالية مرت عليك ايمانيات عالية. وايمانياتك جداً كثير في رمضان كيف عالية - [00:46:41](#)

وتلوح عند الایمانيات العالية انوار ثمرات الایمان. ومعاملات القلوب واثار الاحوال عندها يظن العبد ان هذا هو تظاهر له بعض الاشياء. يظن ان هذا هو الدين. ابن القيم يقول لا عصمة الا للرسل - [00:47:00](#)

ما فيش اي حاجة بتجييك في ايمانياتك معناها ده من الدين. كويس؟ في اشياء بتجييك؟ انا اتكلمت لكم كثير. يا اخواننا زول ممكن يعبد الله كثير. يقوم يشوف نور قدامه ويشوف اشياء يقول انا وصلت خلاص - [00:47:19](#)

وصلت وين؟ تعال ورينا تعال ما تبقى موهوب الا تكوننبي العصمة لمن؟ للانبياء. يا اخي في واحد جاء لقاضي من القضاة من السلف الناس اه دايرين يشوفوا رمضان بكرة رمضان ولا بكرة ما رمضان. بيتحروا في الرؤبة. كويس؟ قام ما رأوا - [00:47:32](#)

هيعلموا شنو الحديث واضح حيث شعبان شنو ثلاثة واحد جاء قال له انا شفت الرسول عليه الصلاة والسلام وقال لي بكرة رمضان القاضي قال لي ان الذي حدثك في نومك - [00:47:54](#)

انه غداً رمضان قال لنا وهو حي لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاتموا شعبان ثلاثة يحمل لنا الحلم انتهى والمهدى روى واحد المهدى ابن المنصور الخليفة العباسي رأى واحد في النوم - [00:48:07](#)

من الناس اللي بيجهوا في مجلسه رأه دخل المجلس وطول البساط بتاعه قام نادي ناس بيسرحوا الرؤى معتبرين. قال لهم يا اخوانا انا شفت زول ما داونى اسمه زول. قال لهم شفت زول؟ دخل بساطي وانطوى البساط بتاعي - [00:48:31](#)

قال له رجل يسعى للانقلاب عليك وقلب ملكك بس اول ما زوجي خاش مسكه قال له تعال. انا وامبارح حلمت انك انت جيت هنا وطوبت الفراش بتاعي ان المعتبرين قالوا انك انت لا تعمل عليه انقلاب - [00:48:47](#)

قال له يا مهدي لست ابراهيم عليه السلام ومبررينك ليسوا بيوسف عليه السلام. لا تقتلني بس في حل ما يا اخي تقتلني في حل امشي خلاص امشي يا اخي انت رؤيتك ما حق يا اخي لانك ما ابراهيم عليه السلام. والناس نفسروا لك الرؤبة دي ما يوسف يا اخي - [00:49:04](#)

عليه السلام عشان تفسير الركوع صح كويس وفعلاً كان نصيحة مبارح وبالتالي هذا معنى ابن القيم اختتم هذه المنزلة بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي صحيحة الالباني في السلسلة الصحيحة - [00:49:22](#)

وسلم افضل الجهاد ان تجاهد نفسك وهواك في ذات الله تعالى اعظم الجهاد ان تجاهد وهذه خلاصة منازل اياك نعبد واياك نستعين. فجاهد نفسك في ذات الله. تخلي حاجات لله - [00:49:43](#)

وتتنازل عن حظوظك وعن اهواك وعن شهواتك بل احياناً عن مكانتك وعن جاهك وعن مالك بل وحتى عن منزلتك عند الخلق اذا كان فيها رضا لله عز وجل ان تؤثر محاب الله على اهواه نفسك. هذا هو jihad الحقيقي - [00:50:04](#)

نكتفي بهذا القدر اسأل الله جل وعلا التوفيق والسداد والعون - [00:50:29](#)